



من قضايا النقد الأدبي الإسلامي في العصر الحديث

منذ بزوغ فجر النقد الأدبي الإسلامي بوصفه منهجاً نقدياً، حقق إنجازات مهمة في الجانبين: النظري والتطبيقي، وهي إنجازات لا تخفى على المتابع المنصف، على الرغم مما يلقاه من تهمة، يصل أحياناً إلى حد القطيعة والرفض القوي، وفي هذا السياق سأقف عند أبرز القضايا والمسائل التي طرقها النقد الأدبي الإسلامي، وحققت - حتى الآن - بعض ما يصبو الداعون إليه، ومنها:

الإسلامي^(١) «من أكثر الكتابات المبكرة أهمية، بل يعد مرجعاً أساسياً لكل من يبحث في هذا الميدان، فقد عالج موضوعه على أسس فلسفية نظرية تتسم بالشمول والإحاطة إلى حد كبير، وأبرز ما يميز منهج الكاتب حرصه على استقصاء المرتكزات الأساسية في تدرج وترايط، الأمر



ترسيخ نظرية الأدب الإسلامي؛

منذ نصف قرن تقريباً ظهر الاهتمام بتأصيل نظرية إسلامية للأدب، وكان هناك مجموعة من الرواد، منهم: أبو الحسن الندوي، وسيد قطب، ومحمد قطب الذي يعد كتابه (منهج الفن د. علي بن محمد الحمود - السعودية

الجانب، فعمل طائفة من الباحثين على جمع نصوص الأدب الإسلامي عبر العصور المتتابعة، وأشار في هذا الجانب إلى المشروع العلمي الذي تبنته في مرحلة سابقة كلية اللغة العربية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية، المتمثل في جمع نصوص الأدب الإسلامي، وصدرت عن هذا المشروع العلمي الجاد مجموعة من الدراسات. وهناك جهود فردية أخرى قام بها بعض الباحثين، فجمعوا نصوصاً كثيرة من الشعر الإسلامي القديم والحديث، ودرسوها^(٤).

وفي ميدان نصوص النظرية النقدية الإسلامية ما زلنا بحاجة إلى مزيد عناية بهذا الجانب، فمنذ عصر النبوة تأثر النقد الأدبي بالتصورات الإسلامية تأثراً واضحاً، وظهرت نصوص نقدية تعبر عن ذلك التأثر، والعصور التالية حافلة بالنصوص النقدية التي تنطلق وفق التصورات الإسلامية، لكنها لم تنل ما تستحق من عناية النقاد، وفي هذا السياق لا تخفى جهود الدكتور وليد



أبو الحسن الندوي

قصاب، فقد عمل لسنوات على خدمة ذلك النقد، بتقديمه مجموعة من الدراسات النقدية الجادة للنقد الأدبي الإسلامي في تراثنا النقدي، درّس فيها كثيراً من تلك النصوص المبعثرة في مصادر التراث، وكلل جهوده ببعض تلك النصوص في كتاب^(٥).

وتبدو الحاجة في الوقت الراهن إلى الاستفادة من النصوص المجموعة، إضافة إلى جمع النصوص التي ما زالت قابعة في مصادرنا، ومن ثم تقديم دراسات جادة عنها؛ تسهم في إيجاد نظرية أدبية نقدية عربية

الذي يمكنه من النفاذ إلى المفهوم الجوهرى للأدب الإسلامي...»^(٦).

وتعاورت بعد ذلك جهود مجموعة من النقاد الأدباء على تأصيل هذه النظرية ونشرها، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر: الدكتور نجيب الكيلاني، والدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا، والدكتور عماد الدين خليل، والدكتور عبد الباسط بدر، والدكتور عبد القدوس أبو صالح، والدكتور وليد قصاب، وغيرهم كثير من الذين أسهموا بما قدموا من جهود في إعداد الكتب والمقالات والحوارات والمؤتمرات والملتقيات التي رسخت الفكرة،

وحددت المفهوم والإطار، فظهرت تعريفات عدة للأدب الإسلامي، وقد بينوا حدود ذلك الأدب، وسماته، وموقفه من بعض القضايا، منها: الشكل والمضمون، والوضوح والغموض، وأثروا بمناقشاتهم جوانب عدة، منها على سبيل المثال: هل يشترط في دخول الأدب تحت مظلة الإسلام أن يكون صادراً عن أديب مسلم؟ وموقف الأدب الإسلامي من الأجناس الأدبية الوافدة، والأدب المخالف، وكذلك الحال مع المناهج

النقدية الحديثة، والمذاهب الأدبية الغربية. ولعل أهم ما حققوه من إنجازات تمثل في إنشاء رابطة الأدب الإسلامي العالمية، التي احتضنت الأدب الإسلامي، وأقامت مكاتب لها في بعض البلاد العربية والإسلامية، وأصدرت مجلات أدبية ونقدية، وعقدت المؤتمرات والملتقيات، واحتفت بنتائج الأدباء الكبار، وشجعت المبدعين الشباب من الجنسين^(٧).

«جمع نصوص الأدب والنقد الإسلاميين»

أولى النقد الأدبي الإسلامي عناية فائقة بهذا



العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بتسجيل مجموعة من رسائل الماجستير حول هذه القضية، منها ما أنجز بالفعل، ومنها ما هو في طور الإنجاز، وتمثل ذلك في أفراد رسالة ماجستير لبيان موقف الشرع في كل غرض من الأغراض التالية: الغزل والمدح والهجاء والفخر. وهناك دراسات وبحوث عنيت بهذا الجانب، وأزالت ما علق في نفوس البعض، من تحريم الشعر، مستندين إلى فهم خاطئ للنصوص الدينية^(٧).

«تحديد الموقف من الأجناس الأدبية الحديثة، ووضع الأسس لأسلمتها»

أثمرت جهود النقد الأدبي الإسلامي عن التأصيل للأجناس الأدبية، ووضع حدود ومعايير لها، لتكون متفقة مع التصورات الإسلامية: للكون والحياة والإنسان، وكان من ثمار هذه الجهود أن أصبح لدينا: قصة إسلامية، ورواية إسلامية، ومسرحية إسلامية، وغيرها من الأجناس الأدبية التي تمكن النقاد والأدباء أصحاب الاتجاه الإسلامي من استثمارها في نشر التصورات الإسلامية الصحيحة،



د. عبدالرحمن رأفت الباشا

وخدمة المجتمعات الإسلامية. وبهذا ظهرت دراسات عدة لهذه الأجناس الأدبية، انطلقت في قراءتها للنصوص من منظور إسلامي، وأصبحت لها ملامح مضمونية وفنية تعبر عن خصوصية الرؤية التي تتبناها^(٨).

«دراسة قضايا معينة»

وذلك استجابة لما يثار من شبه أو فهم خاطئ لبعض القضايا التي يثيرها بعض المخالفين، والإجابة عن بعض ما يطرح على الساحة الأدبية والنقدية من

إسلامية واضحة المعالم، مكتملة البناء، تعبر عن أصالة أمتنا وتراثها. وهذا ما نصبو إليه جميعاً.

«الرد على المعارضين وتفنيد حججهم»

منذ ظهور مصطلح الأدب الإسلامي على الساحة العربية والإسلامية وجد معارضة، وأثيرت حوله شبهات وتساؤلات، فمثلاً هناك من يعترض على وصف الأدب بالإسلامي، ويقول: إن هذا يستلزم أن يكون هناك أدب كفري. وهناك من يدعي أن الأدب الإسلامي بدعة معاصرة، ونظرته أحادية، وأنه يلغي الأدب العربي، وأنه أدب يُعلي من شأن المضمون على حساب الجوانب الفنية، ويتمونه بالمباشرة، والتقريرية.

وتكرر مثل هذه الحجج، على الرغم من قيام النقد الأدبي الإسلامي بتفنيدها من خلال الكتب والبحوث والمقالات والندوات والحوارات^(٩).

وفي هذا السياق أرى أننا بالغنا في تشتيت الجهود في الرد على تلك الشبه، ويفترض ألا نلتفت كثيراً لمثل هذه الآراء التي تصدر عن تعصب أعمى لكل ما يوصف بالإسلام، وهنا لا يمكن أن نُكرر أو نستبعد وجود طائفة من المعارضين تشد الحقيقة، وواجبنا

مواصلة العمل لإيصال الفكرة بصورة علمية دقيقة، والهداية من الله تعالى.

«بيان الحكم الشرعي للشعر خاصة وللأدب عامة»

بما أننا نخضع كل ما في هذا الكون إلى حكم الشرع، كان لا بد من النظر في الموقف الشرعي من الأدب، والدراسات النقدية اتجهت بصورة خاصة إلى إبراز الموقف الشرعي من الشعر، وما ينطبق عليه يعمم على بقية الأجناس الأدبية. وفي هذا السياق يذكر قيام قسم البلاغة والنقد منهج الأدب الإسلامي في كلية اللغة

الإسلامية. وهل نالت تجربة الشاعر عبد الرحمن العشماوي ما تستحق من المتابعة؟ وغيرهما كثير. وأقول هنا: إن النقد الأدبي الإسلامي مقصّر في هذا الجانب؛ فالدراسات النقدية التطبيقية لنتاج الأدباء أصحاب الاتجاه الإسلامي لم ترق بعد إلى ما نصبو إليه. والاهتمام الأكبر والجهود توجهت إلى الجوانب النظرية والرد على المعترضين، وأرى أنه ينبغي تجاوز هذه الأمور، والاتجاه إلى متابعة النتاج الأدبي الإسلامي القائم.

«نقد الأدب المخالف للتصورات الإسلامية»

عني النقد الأدبي الإسلامي بإبراز ما يحوي الأدب المخالف من مخالفات عقدية، وهذا جانب مهم، فلا يمكن أن يعيش النقد الأدبي الإسلامي بمعزل عن ذلك النتاج. وهذا الجانب لقي عناية واضحة من النقد الأدبي الإسلامي، ومن ذلك إصدار الدكتور عبد الرحمن العشماوي كتاباً عن جورجي زيدان، عنوانه: (وقفه مع جورجي زيدان) (١٧)،

وفيه تتبّع ما كتبه جورجي زيدان من روايات تاريخية أساءت إلى التاريخ الإسلامي. وكتاب (طه حسين: حياته وفكره في ميزان الإسلام) لأنور الجندي (١٨)، وفيه عرض الكاتب فكر طه حسين على التصورات الإسلامية الصحيحة. وكشف الدكتور عبد العظيم المطعني الرموز في رواية (أولاد حارتنا) لنجيب محفوظ، وذلك في كتابه (جوانيات الرموز المستعارة لكبار «أولاد حارتنا» أو نقض التاريخ الديني النبوي) (١٩). ووضع أحمد أبو زيد كتاباً للروايات الأدبية التي هاجمت الإسلام (٢٠)، وغيرها

قضايا، ومن ذلك: تحديد مفهوم الالتزام (٢١)، وإبراز أثر الدين في الأدب (٢٢)، والرد على الفهم الخاطئ لقول القاضي الجرجاني (ت ٣٦٦هـ): «والدين بمعزل عن الشعر» (٢٣)، تلك المقالة التي فهمت خطأ، واستدلوا بها على أن الدين لا سلطة له على الأدب، على الرغم من أن هناك بحثاً أعدت للرد على هذه الرؤية (٢٤).

وبهذا اتسمت نظرة النقد الأدبي الإسلامي بالواقعية، فواكبت ما يقدم من آراء حول بعض القضايا بصورة عملية، تمثلت في مقارعة الحجة بمثلها، وتقديم التصورات الإسلامية في إطارها الصحيح، بعيداً عن

التشنج والحماسة غير المنضبطة.

«دراسة إبداعات الأدباء المسلمين»

وهذا الجانب من الجوانب التي عني بها النقد الأدبي الإسلامي، فأفردت الدراسات المستقلة المعنية بدراسة نتاج بعض الأدباء المسلمين القدماء (٢٥) والمحدثين، ومن أكثر الأدباء المعاصرين الذين نالوا عناية النقد الأدبي الإسلامي: نجيب الكيلاني (٢٦)، وعلي أحمد باكثير (٢٧)، وغيرهما (٢٨).

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا

السياق هو: هل ما قدم من دراسات نقدية عن الأدباء أصحاب الاتجاه الإسلامي يوازي ما قدموه؟ وأقدم نجيب الكيلاني (رحمه الله) أنموذجاً، على الرغم من أنه يعد من أكثر الذين نالوا عناية ذلك النقد.

بدايةً أقرر أنه (رحمه الله تعالى) لم ينصفه النقد العربي عامة، فالتفت النقد الأدبي الإسلامي إلى تجربته، وأعطاه بعض ما يستحق من الاهتمام، لكنني أرى تجربته في ميدان الرواية خاصة، ما زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسات، فهو بحق رائد الرواية



أنور الجندي



وفي هذا السياق برزت جهود مجموعة من النقاد الذين اهتموا بهذا الجانب، منهم: الدكتور عبد العزيز حمودة، والدكتور وليد قصاب، والدكتور سعد أبو الرضا^(١١)، وغيرهم.

أما الحداثة فتالت نصيبها من هذه الجهود، فأفردت لها الدراسات المستقلة، التي أبانت عمّا فيها من تصورات تصطدم مع ثوابت الأمة^(١٢).

نقد المذاهب الأدبية الغربية، وإبراز ما فيها من مغالطات:

من الأمور التي لا يمكن تجاوزها تلاقح الثقافات والأفكار، والأدب ميدان خصب لذلك التلاقح،

من الجهود التي راجعت ذلك النتاج؛ مسلطة الضوء على ما فيه من اعوجاج.

نقد المناهج النقدية الحديثة، وإبراز ما فيها من مغالطات فكرية:

ومن المعلوم أننا نعتمد في نقدنا العربي الحديث على المناهج الغربية، وهذه المناهج كسائر ما يردنا من الغرب، فيها جوانب تخالف ثوابت أمتنا، وتصطدم معها؛ ومن هنا دعت الحاجة إلى النظر في تلك المناهج نظرة فاحصة، تكشف عن مواطن الزلل فيها، لذا عمد بعض النقاد إلى تقديم قراءات نقدية فاحصة لتلك المناهج، مبرزين ما فيها من انحرافات عقدية وفنية،

الهوامش:

- (١) منهج الفن الإسلامي: محمد قطب، دار الشروق، بيروت، القاهرة، ط ٦ (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
- (٢) في الأدب الإسلامي (قضايا وفنونه ونماذج منه): د. محمد صالح الشنطي: ١٠٥، دار الأندلس - حائل، ط ١ (١٤١٤هـ / ١٩٩٣م).
- (٣) ينظر: كتيب (تعريف رابطة الأدب الإسلامي العالمية)، ط ٥ (١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).
- (٤) ينظر على سبيل المثال: شعر العقيدة في عصر صدر الإسلام حتى سنة ٢٣ هجرية: أبيهم عباس حمودي القيسي، عالم الكتب - بيروت، ط ١ (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).
- و: شعر جهاد الروم حتى نهاية القرن الرابع الهجري في موازين النقد الأدبي: د. عبد الله المريني، جامعة الإمام، ط ١ (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م).
- و: شعر الجهاد في الحروب الصليبية في بلاد الشام: د. محمد علي الهرقي، دار الإصلاح.
- و: من شعر الجهاد في العصر الحديث: د. عبد القدوس أبو صالح، ود. محمد رجب البيومي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١ (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).
- (٥) ينظر: النقد العربي القديم (نصوص في الاتجاه الإسلامي والخلقي): د. وليد قصاب.
- (٦) ينظر على سبيل المثال: إسلامية الأدب، لماذا وكيف: د. عبد الرحمن العشماوي، دار المعراج - الرياض، ط ١ (١٤١٣هـ).
- و: إشكالية الأدب الإسلامي (حوار لقرن جديد): د. وليد قصاب، ود. مرزوق بن تنباك، دار الفكر - دمشق، ط ١ (٢٠٠٩م).
- (٧) ينظر على سبيل المثال: شعر الغزل في ضوء منهج الأدب الإسلامي: دراسة نقدية: د. بدر المقبل، دار ابن الجوزي - الدمام، ط ١ (١٤٢٨هـ).
- هذا الكتاب في الأصل رسالة ماجستير قُدمت إلى قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي - كلية اللغة العربية - جامعة الإمام.
- (٨) ينظر على سبيل المثال: حول القصة الإسلامية: د. نجيب الكيلاني، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١ (١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).
- و: تجربتي الذاتية في القصة الإسلامية: د. نجيب الكيلاني، دار ابن حزم - بيروت، ط ١ (١٤١٢هـ / ١٩٩١م).
- و: دراسات في القصة الإسلامية المعاصرة: محمد حسن بريغش، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١ (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م).
- و: الأدب الإسلامي والمسرح: د. سعد أبو الرضا، ط ١ (١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م).
- و: قراءات إسلامية في الأدب المسرحي: د. مصطفى بكرى السيد، نادي القصيم الأدبي - بريدة، (١٤٢١هـ).
- (٩) ينظر على سبيل المثال: الالتزام الإسلامي في الأدب، وبحوث أخرى: د. محمد بن سعد بن حسين، مطابع الفرزدق - الرياض، ط ١ (١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م).
- و: الالتزام الإسلامي في الشعر: د. ناصر بن عبد الرحمن الخنيز.
- (١٠) ينظر على سبيل المثال: أثر الإسلام في الشعر الحديث في سورية: د. محمد

والكيلاني، والدكتور عبد الحميد بوزوينة، والدكتور وليد قصاب^(٢٣)، وغيرهم.

«الالتفات إلى آداب الشعوب الإسلامية»

انطلاقاً من عالمية الدين الإسلامي وشموليته، اتجه النقد الأدبي الإسلامي إلى آداب الشعوب الإسلامية، معرّفاً بها في الأوساط العربية، ومقيماً جسوراً من التواصل معها. وفي هذا المجال برزت جهود عدة، ومن هذه الجهود ما اتجه إلى دراسة أديب معين مثل محمد إقبال^(٢٤)، ومنها ما اتجه إلى تقديم دراسات مستقلة عملت على إبراز جهود الشعوب الإسلامية في ميدان الأدب^(٢٥). وقد نشرت مجلة الأدب الإسلامي عدة

ومنذ بداية عصر النهضة في أوروبا، نشأت المذاهب الأدبية، من كلاسيكية ورومانسية وواقعية (بل واقعيات متعددة)، ووجودية، وسريالية، وغيرها من المذاهب، وكان من الطبع انتقال أثر هذه المذاهب إلى بقية دول العالم، وبما أننا لا نعيش بمعزل عن الحراك العالمي، تأثر الأدب العربي بها، فبدت بعض نماذج تقليداً ممجوجاً لتلك الآداب. وجعل النقد الأدبي الإسلامي مراجعة تلك المذاهب الواحدة جزءاً من اهتماماته، فظهرت الدراسات المستقلة التي نظرت إليها وفق التصورات الإسلامية، ومنها كتب الدكتور عبد الباسط بدر، والدكتور نجيب

الربيع، مكتبة المعارف - الرياض، ط ١ (١٤٠٦هـ / ١٩٩٦م). وهو شاعر جزائري.

و: الاتجاه الإسلامي في شعر عدنان علي النحوي: ليلى عبده شبيلي: نادي جازان الأدبي، جازان، المملكة العربية السعودية، ط ١ (١٤٢٨هـ).

(١٧) وقفة مع جورج زيدان: د. عبد الرحمن بن صالح العشماوي: مكتبة العبيكان - الرياض، ط ١ (١٤١٤هـ / ١٩٩٣م).

(١٨) طه حسين: حياته وفكره في ميزان الإسلام: أنور الجندي، دار الاعتصام - مصر، (د.ت).

(١٩) جوانيات الرموز المستعارة لكبار أولاد حارتنا، أو نقض التاريخ الديني النبوي: د. عبد العظيم المنطفي، مكتبة وهبة - مصر، ط ١ (١٤١٦هـ / ١٩٩٦م).

(٢٠) ينظر: الهجوم على الإسلام في الروايات الأدبية: أحمد أبو زيد، كتاب دعوة الحق، رابطة العالم الإسلامي، السنة الثالثة عشرة، محرم ١٤١٥هـ - العدد ١٤٥.

أصعاب الاتجاه الإسلامي استقطاباً للدراسات النقدية، ومنها: أعمال نجيب الكيلاني القصصية: د. عبد الله بن صالح العريني، من إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة - الرياض، ط ١ (١٤٠٩هـ).

و: الواقعية الإسلامية في روايات نجيب الكيلاني: د. حلمي القاعود، دار البشير - عمان، ط ١ (١٤١٦هـ / ١٩٩٦م)، في سلسلة إصدارات رابطة الأدب الإسلامي العالمية برقم ١٣.

(١٥) من الدراسات التي أشرت لعللي باكثير: الاتجاه الإسلامي في آثار باكثير القصصية والمسرحية: د. عبد الرحمن العشماوي، من إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة - الرياض، ط ١ (١٤٠٩هـ).

و: الالتزام في مسرح باكثير التاريخي: سحر حسن عبد القادر أشقر، نادي مكة الثقافي الأدبي - مكة المكرمة، ط ١ (١٤٢٠هـ).

(١٦) ومن ذلك: الاتجاه الإسلامي في شعر محمد العيد الخليفة: د. محمد

عادل الهاشمي، مكتبة المنار - الأردن، ط ١ (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).

و: التأثير النفسي للإسلام في الشعر ودوره في عهد النبوة: د. عبد الرحيم محمود زلط، دار اللواء - الرياض، ط ١ (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).

(١١) ينظر: الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني: تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد الجبالي: ٦٤، دار القلم - بيروت، (د.ت).

(١٢) ينظر: مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بحث: اتجاهات النقد في تحديد موقف القاضي الجرجاني من العلاقة بين الدين والشعر، د. عبد الله بن صالح العريني، العدد الثالث والثلاثون، المحرم (١٤٢٢هـ).

(١٣) ينظر على سبيل المثال: عبد الله بن رواحة (رائد شعر الجهاد الإسلامي: حياته ودراسة شعره): د. محمد بن سعد الشويمير، كلية اللغة العربية، ندوة الأدب الإسلامي، (١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ).

(١٤) يعد نجيب الكيلاني من أكثر الأدباء



تقريباً، ونتج عن هذه الاهتمامات قيام حركة نقدية مثلت واقعاً ملموساً، له نقاده المتخصصون وقرآؤه، فحضر هذا النقد في المؤتمرات والندوات والمحاضرات والمليقات، وعبر وسائل الإعلام المختلفة، وحضر في أروقة بعض الجامعات، فسجلت الرسائل العلمية في مرحلتي: الماجستير والدكتوراه، وأصبحت مادة منهج الأدب الإسلامي مادةً ضمن مواد بعض الأقسام العلمية، وحضرت في اسم أحد الأقسام، وهو قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي التابع لكلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وما يحمله أنصار هذا الاتجاه المبارك أكبر من ذلك بكثير، فهي خطوة تتبعها خطوات، بإذنه تعالى ■

دراسات عن آداب الشعوب الإسلامية، وعن عدد من شعرائها وأدبائها. ويعبر هذا الاهتمام بجلاء عن النظرة الشمولية للنقد الأدبي الإسلامي، إذ تجاوز النظرات الإقليمية الضيقة، التي تحصر رؤية الأديب والناقد في محيطه الضيق، بحيث لا يتجاوز هموم دولته، وأحياناً مدينته أو قريته. إن العالم بكل ما فيه هو ميدان الأدب والنقد الإسلاميين، حيثما يوجد إنسان مسلم يكنّ ذلك ميداناً لهما، بل يتجهان إلى الإنسانية كافة، لنشر الكلمة الطيبة التي هي رسالة هذه الأمة. يمثل ما سبق جزءاً يسيراً من اهتمامات النقد الأدبي الإسلامي عبر أكثر من نصف قرن من الزمن

الرسالة - بيروت، ط ١ (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).

(٢٤) ينظر: الاتجاه الإسلامي في شعر محمد إقبال: د. صلاح الدين الفدوي، الدار السلفية - بومباي - الهند، ط ١ (١٤١١هـ/ ١٩٩١م). هذا الكتاب في الأصل رسالة دكتوراه قدمت إلى كلية اللغة العربية بالأزهر.

(٢٥) منها على سبيل المثال: من آداب الشعوب الإسلامية: د. محمد الربيع، نادي القصيم الأدبي - بريدة، ط ١ (١٤١٥هـ). وأصدرت عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام سلسلة خاصة بآداب الشعوب الإسلامية، منها:

- الأدب المواحلي الإسلامي: د. محمد أبو عجل، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام - الرياض، (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).

- الأدب الأوزبكي الإسلامي: د. رستم غياث شاه موساروف، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام - الرياض، (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م).

منها: د. عدنان علي رضا النحوي، دار النحوي، ط ٢ (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).

و: نقاد الحداثة وموت القارئ: د. عبد الحميد إبراهيم، نادي القصيم الأدبي - بريدة، ط ١ (١٤١٥هـ).

و: الحداثة في الشعر العربي المعاصر: حقيقتها وقضاياها، رؤية فكرية وفنية: د. وليد قصاب، دار القلم، دبي، ط ١ (١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).

(٢٢) ينظر: مذاهب الأدب الغربي (رؤية إسلامية): د. عبد الباسط بدر، الشعاع للنشر - الكويت/ ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م). و: الإسلامية والمذاهب الأدبية: د. نجيب الكيلاني، مؤسسة الرسالة - بيروت، (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).

و: نظرية الأدب في ضوء الإسلام (القسم الثالث - الأدب والمذاهب الأدبية): د. عبد الحميد بوزوينة، دار البشير - الأردن، ط ١ (١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).

و: المذاهب الأدبية الغربية (رؤية فكرية وفنية): د. وليد قصاب، مؤسسة

(٢١) برزت جهود عبد العزيز حمودة في نقد المناهج النقدية الحديثة في كتبه: المراسم المحببة (من البنيوية إلى التفكيك)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت، عالم المعرفة (٢٣٢).

و: المراسم مقمرة (نحو نظرة نقدية عربية)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت، عالم المعرفة (٢٧٢).

و: الخروج من التيه (دراسة في سلطة النص)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت، عالم المعرفة (٢٩٨).

- وينظر: مناهج النقد الأدبي الحديث (رؤية إسلامية): د. وليد قصاب، دار الفكر - دمشق، ط ١ (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).

- وينظر: النقد الأدبي الحديث (أسسه الجمالية ومناهجه المعاصرة): د. سعد أبو الرضا، (١٤٢٥هـ).

(٢٢) ينظر على سبيل المثال: تقويم نظرية الحداثة، وموقف الأدب الإسلامي